

فيديو #٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة مريم #٢ الآيات:

٥١-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اثنين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اثنين من مقاطع تدبر سورة مريم احب افكر حضراتكم بالمصاحف. ارجو كل واحد يكون معه المصحف بتاعه - [00:00:08](#)

افتح على صورة مريم. احنا قربنا نخلص تالت جزء. يعني ان شاء الله قدامنا يوم كمان او يومين ونبقى خلصنا ثلاث اجزاء في ثلاث شهور الحمد لله طيب آآ نبدأ سورة مريم ان شاء الله امبارح تدبرنا الظروف اللي جعلت سيدنا زكريا - [00:00:33](#)

يدعو آآ بان الله يرزقه ولد بالرغم من انه كبر في السن وامراته عقر لم تنجب ابدا. وآآ تدبرنا مسألة الدعاء الخفي انه دعا الله بانه يرزقه ولد صالح وعبر عن ذلك آآ رضية وكيف جاء الرد من الله؟ اقرأ معي كده آآ الاية سبعة بقى اللي هنبدا - [00:00:56](#)

نتدبرها النهاردة آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه لم نجعل له من قبل سميا جاءته البشرى. وربنا بشره بغلام طبعاً بتسأل نفسك ليه ربنا استجاب لدعاء سيدنا زكريا - [00:01:25](#)

ولم يستجب لدعاء ناس تانيين في سورة الانبياء ربنا اخبرهم ليه سيدنا زكريا ربنا استجاب لدعائه بسرعة كده ربنا بيقول في سورة الانبياء الاية تسعين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه - [00:01:55](#)

ما كانش بتخلف ربنا اصلح المشكلة اللي كانت عندها ليه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين قبل ما تعترض وتزعزل وتقول ليه ربنا مش بيستجيب لي انا بقالي ثلاثين سنة بدعي اسأل نفسك انت تستحق - [00:02:16](#)

الاستجابة لدعائك ولا لأ هل انا انسان بيسارع في الخيرات؟ يعني ايه ربنا بيوصفهم بيقول انهم كانوا يسارعون في الخيرات. المسارعة فيها تنافس مع اخرين لو عرفت ان شخص محتاج مساعدة هل بتنتظر لما يطلب منك - [00:02:41](#)

ولا بتبادر وتسارع حتى تفوز بمساعدته قبل ما غيرك تساعده ولا بنقول بركة يا جامعة يلا خلاص حد غيري يساعده الناس دي كانت بتسارع في الخيرات بتتنافس على انها هي اللي تكون سبب الخير - [00:03:03](#)

اسمع بقى ويدعوننا رغبا ورهبا. يعني بعد ما يسارع في العمل الصالح يفضل يدعو ربنا ان ربنا يقبل العمل بتاعه ويدعوننا رغبا راغبين في قبول العقل ورهب راهبين خايفين ان ربنا يكون رفض العمل ده لان نيتهم ما كانتش صافية برضو مهما كان - [00:03:21](#)

وكانوا لنا خاشعين وفي حالة خشوع دائم لله سبحانه وتعالى ربنا دايم في بلدنا يريدون ارضاء الله في كل وقت. وكانوا لنا خاشعين حتى لما طلبوا طفل ما قالوش مسلا يا رب ادينا طفل جميل - [00:03:45](#)

دمه خفيف يملأ علينا البيت. كل اللي طلبوه واجعله ربي راضيا. اجعله طفل يكون راضي عن الله والله راضي عنه ثاني معي كده يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى - [00:04:01](#)

ربنا سماه بنفسه وده شرف كبير جدا يبقى سيدنا يحيى ربنا هو اللي سماه. سماه يحيى لم نجعل له من قبل سميا لها معنى من اثنين اما انه لم يتسمى احد بهذا الاسم من قبل. اسم يحيى ده اسم جديد وربنا هو اللي سماه - [00:04:23](#)

هو ربنا هو اللي سماه لكن هل الاسم ده لم يتسمى به احد من قبل ام لا آآ محتاجة بحث تاريخي يعني لو ما فيش حد سمي قبل قبل سيدنا يحيى بيحيى او بيوحنا يبقى اذا دي معناها ان - [00:04:48](#)

لم نجعل له من قبل سمية يعني ما فيش حد تسمى بهذا الاسم قبل كده. لكن ايضا ممكن يكون معناها انه لا يوجد شخص قبله متصف

بالصفات بتاعته لم نجعل له من قبل سميا - 00:05:05

ليه لانه كلمة اسم يعني صفة يعني ربنا بيقول في سورة النجم ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثيين يعني يصفون الملائكة بانهن اناث. فالتسمية يعني الوصف ويسمى الاسم اسم لانه يصف. يصف الشخص. يحيى ابن زكريا فعلا ليس له شبيهه

- 00:05:24

فهو من اب كبير في السن ومن ام عاقر واستشهد في سبيل الله. آآ والشهداء احياء عند ربهم قربنا سماه يحيا يعني حتى لما يموت

هو حي الشهداء احياء عند ربهم. وكان حضورا يعني لا يقرب النساء لا يريد الزواج - 00:05:58

اه وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم يلقي الله بذنب قد اذنبه. يعذبه عليه ان

شاء او يرحمه. الا يحيى ابن ابن زكريا - 00:06:18

المهم هو انه كان يتمنى مجرد طفل يرث النبوة لكن الله سبحانه وتعالى اذا اعطى اعطى بلا حساب وربنا لا يعطيك بقدر امالك. وبقدر

امنياتك. يعني اصلا الجنة عبارة عن ايه؟ يعني لو كانت الجنة مسلا عبارة عن آآ جناح - 00:06:33

فخم جدا في فندق زي فور سيزونز كده ببص على منزر جميل جدا. وثلاث وجبات اوبن بوفيه بقى في حاجة زي حاجة حلوة اوي

ده كده يعني هنتبسط قوي بالجنة كده - 00:06:56

لكنها ربنا ما بيديكش على قدر امالك انت ربنا بيديك بقدر كرمه هو قربنا اعطى سيدنا زكريا اكرت بكتير جدا من اللي هو طلبه سيدنا

عمر ابن الخطاب بيقول انا لا احمل هم الاجابة. مش شاييل هم ان ربنا يستجيب - 00:07:10

انا احمل هم الدعاء اذا اصلحت نفسك وسألت الله بصدق وخشوع وتذلل اعطاك ما لا يخطر على بالك عاوزين نخرج من هنا نخرج

من القصة دي بدرس عطاء الله سبحانه وتعالى بلا حدود - 00:07:35

كل دعوة ستجاب اذا كنت ملحا خاشعا مسارعا في الخيرات وصبورا يعني تبقى ملح وخاشع وتسارع في الخيرات كده ربنا يستجيب

لك ان شاء الله الله سبحانه وتعالى لا يخذل من ظن به خيرا. فانت تدعو وانت موقن بالاجابة. تجزم في الدعاء - 00:07:59

في حلقة عن اداب الدعاء ادور لكم عليها ان شاء الله. هي موجودة في التربية الايمانية اخر حلقة عن الدعاء والمناجاة ابحثوا عنها

اقرا معي بقى الاية تمانية قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا. وقد بلغت من الكبر - 00:08:27

طبعاً من فرحته عاوز يفهم ازاى هو كبير في السيليبس هو عارف ان هو كبير في السن وهو قال ان ربنا وهو بيدعو ان هو كبير في

السن قد قد وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا - 00:08:51

آآ فهو عارف انه كبير في السن وعارف ان زوجته عاقر وكان بيطلب طفل فلما ربنا اعطاه طفل سأل ازاى؟ ده انا كبير وزوجتي عاقل

هيطير من الفرحة. يعني قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت - 00:09:06

مش مصدق مش مصدق يطير من الفرحة ده معناه ان طول الوقت ده وما كانش دعا ربنا بهذا الامر الانبياء دايم يدعون الله بما

يخص الآخرة. انه يرضى عنهم ويدخلهم الجنة - 00:09:20

لكن لما حتى هو لما طلب امر من امور الدنيا وطلب طفل برر هذا الامر بامر اخروي الا اني خفت الموالى من ورائي فهو كان عايز

طفل ليرث النبوة. يرثني ويرث من ال يعقوب - 00:09:38

ويقود بني اسرائيل في هذه الفترة الحرجة اقرا معي تسعة قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ربنا

رد عليه قال كذلك قال ربك انا كنت متوقع طالما ربنا رد عليه قال كذلك قلت انا - 00:10:00

بتكلم عن نفسه بصيغة الغائب طبعاً هو ربنا بيتكلم معه عن طريق الملك يعني ربنا لم يكلم احد الا سيدنا موسى لكن ربنا تكلم عن

نفسه بصيغة الغائب. ليه؟ ليذكر صلته به - 00:10:29

لو ربنا قال لكن قال كذلك قال ربك فذكر نفسه وذكر سيدنا زكريا وذكر الصلة صلة الربوبية يعني زي ما طفل كده يسأل والده ازاى

هروح اتفسح في جنينة الحيوانات - 00:10:47

والدي يقول له باباك هيوديك والدك هيوديك. فيتكلم عن نفسه بصيغة الغائب لينسبه الى نفسه تمام مخك طبعاً دلوقتي ببسأل يعني

ربنا يقول له هو علي هين سهل ازاي يعني يعني ازاي هين حاجة زي كده - [00:11:10](#)

راجل عجوز وزوجته عكر. فالقرآن بيقرأ افكارك ويرد عليك بالمنطق. يقول لك ايه؟ وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا. منطقيا كده

اللي خلقتك قبل كده من لا شيء يقدر يخلق من اب وام غير قادرين على الانجاب - [00:11:36](#)

الاول كان اصعب يعني اللي يعمل المستحيل يقدر يعمل الصعب مستحيل ان شيء يبجي من لا شيء الراجل بيقول لك وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا. فاذا كان ربنا يستطيع يعمل المستحيل يبقى صعب مش مشكلة - [00:11:55](#)

اقرا معي الاية عشرة قال ربي اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سوييا طب يا رب انا عايز علامة علشان اعرف ان زوجتي حامل ما فيش بقى ساعتها شرايط اختبار حمل في الصيدليات والكلام ده - [00:12:14](#)

وزوجته كمان كبيرة في السن فما عندهاش الدورة الشهرية اللي هتنقطع فتبقى علامة حمل عايز علامة يعرف ازاي ان زوجته حامل. فربنا اعطاه علامة. قال له انه هيقعد ثلاث لياالي لا يستطيع الكلام مع الناس مع - [00:12:39](#)

احتفاظه بصحته يعني ما فيش مرض يمنعه من الكلام. لكن مش هيعرف يتكلم مع الناس. لكن صوته هيطلع في التسبيح عادي. وفي الصلاة عادي وفي قراءة كتاب الله عادي هو كان بيقرأ كتاب الله. ايه هو كتاب الله ساعتها؟ التوراة - [00:12:56](#)

حداشر فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليه فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا حصلت العلامة خرج من المحراب يعني خرج من المسجد وقلنا المسجد او المعتكف عند بني اسرائيل يسمى محراب - [00:13:20](#)

كلما دخل عليها زكريا المحراب. السيدة مريم كان لها محراب. يعني كان لها مسجد صغير مصلية آآ بتعتدي فيه. معتكف خرج ما عرفش يكلمهم. حصلت العلامة يعمل ايه يدخل بيته تاني وينتزر ثلاث تيام زي ما ربنا قال له - [00:13:46](#)

هيقعد ثلاث تيام مش عارف يكلم قومه. وبعد ما يقدر يتكلم بعد ثلاث تيام يرجع بقى يدعوهم للعبادة. لا طبعاً. هيقعد ثلاث ايام بدون دعوة في مسلم يقعد تلت تيام من غير ما يدعوا الناس - [00:14:10](#)

اه يانا عمل ايه بقى يا سيدنا زكريا؟ قعد يوحي لهم ويومئ براسه وبايديه وبعبنيه عشان يفهمهم انه بيقول لهم سبحوا ربنا ولا تتركوا الذكر لا صبح ولا اقرا حداشر فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا - [00:14:27](#)

ثلاث تيام مش عارف يتكلم. فابتدى يوحي لهم ويومي بايديه وبراسه عشان يقول لهم سبحوا بكرة وعشيا قل لي ايه ربنا استجاب له؟ ده واحد مش قادر يقعد ثلاث لياالي بدون القيام بواجبه الدعوي - [00:14:50](#)

قبل ما تسأل ايه ربنا بياخر الاستجابة لدعواتك؟ اسأل نفسك عن واجباتك. وانت قايم بها ولا لا؟ انت تستاهل ولا لا؟ كده انتهى مشهد مؤثر لعبد من عباد الله ربنا حقق له امينته واستجاب لدعائه - [00:15:05](#)

وفلاش فور وورد عشرة خمستاشر سنة كده واذا بربك بيامر يحيى وهو الصبي اقرا معي الاية اتناشر يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيانه الحكم صبيا خلص عدينا بقى التفاصيل بتاعة مراته وولدت ازاي وولدت ايه وان الواد الصغير كبر ازاي كل دي تفاصيل خش في الموضوع المهم - [00:15:25](#)

يحيى وهو الصبي في بداية الايه؟ العشرات حداشر اتناشر تلتاشر كده يعني ربنا قال له يا يحيى خذ الكتابة بقوة واتيانه الحكم صبيا. اي كتاب اللي هو التوراة. كلمة توراة يعني الشريعة على فكرة في اللغة العبرية. اعظم كتب الله بعد القرآن - [00:15:55](#)

مش في مش في مش في الزمن بعد القرآن. لكن في الترتيب العظمة اعظم كتب الله بعد القرآن هو التوراة. كتاب به عقيدة ليه هو القرآن اعظم لان هو اخر الكتب هو المهيم. ربنا قال ومهيمننا عليه وهو اللي ربنا حفظه من التحريف - [00:16:20](#)

لكن هو هو اكثر عظمة من الانجيل. لان الانجيل عقيدة بلا شريعة. السيد المسيح صلى الله عليه وسلم لم يأت بشرع جديد يخالف ما جاء به موسى فالتوراة اعظم كتب الله بعد القرآن الكريم. يا يحيى خذ الكتاب بقوة - [00:16:40](#)

واتيانه الحكم صبيا. يا يحيى ادرس التوراة بجدية. بقوة افهمها تدبرها واتيانه الحكم صبيا وهو في سن الشباب الصغير ربنا اعطاه القدرة على الفهم والتدبر اوتي الحكمة التي يؤتاها الاب - [00:17:01](#)

واتيانه الحكم. يعني الحكمة حكمة الحكمة من عند الله تاني ايه تاني ربنا اداه له آآ غير الحكمة؟ ايه تاني ربنا اداه لسيدنا يحيى غير

الحكمة اتناشر وتلتاشر مع بعض - 00:17:21

يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيانه الحكم صيبا. وحنانا من لدنك وزكاته وكان تقيا. ربنا ربنا ادى له الحكم وهو صبي وحنانا من لدنه ربنا ادى له محبة ورقة وحنان - 00:17:43

من لدن الله قلنا يعني الماكسمام لما ربنا يقول من لدن يعني اقصى حاجة العبد الصالح في سورة الكهف واتيانه من لدنا علما. علم من لدن الله ها مش من جامعة بيل لا لا لا علم من عند ربنا. اذا - 00:18:07

اقصى حلم ممكن انسان ينال سيدنا يحيى اوتي حنان من عند الله يبقى الانسان اللي في قلبه حنان وحب ومودة ورقة دي حاجة كويسة للاسف النهاردة الناس بتربي ولادها على التلاحق وقسوة القلب والتساهل في ايداء الناس وجرح مشاعرهم - 00:18:27
المفروض نربي ولادنا على الرقة والحب والحنان والمودة ده مش ضعف وحنانا من لدنا ها زكاة. الزكاة يعني النضافة يعني الطهارة. انسان طاهر لا يفكر الا في وفي فعل الخيرات - 00:18:54

ابوه وامه كانوا يسارعون في الخيرات. وهو اوتي زكاة من الله اسمع بقى وكان تقيا هدف القرآن كله انه يجعل من القارئ المتدبر تقى في بداية المصحف في سورة البقرة بعد الفاتحة على طول تبدأ البقرة بان ربنا بيصف - 00:19:17

تلات انواع من الناس المتقين في اربع ايات الكافرين في ايتين. المنافقين في تلتاشر اية طب وفيين المؤمنين؟ ربنا ذكر الطبقة الراقية من المؤمنين. الايليت بتوع المؤمنين الاتقياء الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. مش المؤمنين - 00:19:43
الكريمة القشطة هم المتقين التقى هو الذي يعرف نقاط الضعف التي فيه فيتجنبها حتى لا يقع في الحرام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه سأل ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه عن التقوى - 00:20:11

قال يا ابن عباس ما هي التقوى؟ قال هل مشيت في طريق به شوك مشيت قبل كده في طريق فيه شوك احنا في الفلاحين عندنا في كده بعض انواع النباتات فيها شوك. الافرع الاصف بتاعها او - 00:20:39

الصغيرة ممكن تتلم كده وتبقى ايه آآ مالية الطريق فتقعد تمسك في الجلابية بتاعتك والكلام ده. قال امشيت في طريق به شيء شوق؟ قال بلى آآ قال فما فعلت؟ وعملت ايه - 00:20:58

قال شممت واجتهدت يعني رفعت التوب بتاعي شممت كده لفوق عشان الشوك ما يمسكش فيه وعشان ابقى شايف رجلي بتتحط فين واجتهدت يعني بقيت اخلي بالي بحط رجلي فين بعيد عن الشوك قال فذلك التقوى - 00:21:16

التقوى كده. تخلي بالك بتحط رجلك فين. تخلي بالك وتخليك حريص دايم على عدم الوقوع في المعصية التقوى ترجمناها في ترجمة مؤسسة جسور ترجمة القرآن يعني الانسان التقى هو اللي - 00:21:34

ايمان ربنا في باله ما ينساش ربنا ابد. نكمل صفات سيدنا يحيى هذا الانسان العجيب اقرا معي اتناشر وتلتاشر واربعناشر يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيانه الحكم صيبا وادى له ايه كمان؟ وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا - 00:21:54

وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا كان كثير البر بابيه وامه. للاسف النهارده الالباء والامهات بيشتحتوا عطف اولادهم زمان كان الراجل يحلب الشاة لابيه او لاه. وبروح يقدمها له يلاقيه نايم - 00:22:24

يفضل واقف على راسه ماسك كوب اللبن حتى يستيقظ. ويشربه احنا النهاردة بنسمع الكلام ده وبنضحك مش فاهمينه. شايفين فيه مبالغة وبرابوالديه ولم يكن جبارا عصيا. عكس البر انسان بيتجبر على والديه. عصية ويعصي والديه - 00:22:49

لتجبر على والديه سيتجبر على الناس كمان انا معي خمستاشر وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ربنا يسلم على سيدنا يحيى ابن زكريا يوم ولد ويوم يموت شهيدا فقد قتله ملك من ملوك بني اسرائيل ليرضي امرأة تكره سيدنا يحيى -

00:23:17

وحرضت الملك علي وقالت له لو عايزني وعاييز تتجوزني ومش عارف ايه تجيب لي راسه في صينية ذهب. جاب لها راسه في صينية ذهب. فعلا اسمها سالومي تقريبا رقاصة اهي - 00:23:45

طيب المهم فربنا بيسلم عليه وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. اي شرف واي كرامة ان ربنا يسلم على انسان بهذه

الطريقة وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث الحديث. بل يروى - 00:24:03

ان المسيح صلى الله عليه وسلم يقول بافضلية ابن خالته يحيى عليه هو نفسه. ويقول انت مني بيكلم يحيى يقول له انت افضل مني روح بسرعة هات الاية ثلاثة وتلاتين في سورة مريم وافهمكم ليه المسيح قال كده - 00:24:25

هات الاية ثلاثة وتلاتين سورة مريم المسيح يقول ايه عن نفسه وهو بيوصف نفسه والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا وقال الله سلام فسيدنا عيسى يقول له - 00:24:45

الله سلم عليك يا يحيى وانا سلمت على نفسي المسيح قال عن نفسه والسلم علي يوم ويوم اموت ويوم ابعث حيا. لكن في الاية خمستاشر هات الاية خمستاشر ثاني عليه. ربنا يريد يسلم عليه. يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حي - 00:25:04

عودة سيدنا يحيى ابن زكريا. مين فينا اصلا كان اهتم قبل كده يعرف عن سيدنا يحيى ابن زكريا. انبياء الاسلام كثير وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:25:28

هو اخر رسل الاسلام. وليس رسل الاسلام الوحيد. ابدأ لا تصدقوا هذا الكلام الاسلام ليس ديننا اخترعه سيدنا محمد ولا جاء به سيدنا محمد. هذا دين الله منذ ان خلق الارض وما عليها منذ ان خلق ادم - 00:25:44

الى ان يرث الله الارض وما عليها اله واحد نوع انساني واحد لان ما فيش حد احسن من حد. لا البيض احسن من السود ولا العقرب احسن من الهنود ولا الاغنياء احسن من الفقراء. ولا الرجال احسن من النساء - 00:26:04

اله واحد نوع انساني واحد بالتاريخ ما ينفعش يبقى فيه الا دين واحد لازم يكون دين واحد هذا الدين ارسل عبر الزمان مع انبياء كثيرين وكتب كثيرة ازا اله واحد - 00:26:21

نوع انساني واحد دين واحد انبياء كثيرين كتب كثيرة اخر نبي فيهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اخر كتاب فيهم القرآن الكريم ونتوقف هنا ونستكمل غدا باذن الله ونبدأ قصة - 00:26:40

اظهر نساء العالمين السيدة مريم مريم العذراء البتول عليها وعلى ابنها وعلى نبينا محمد افضل الصلاة والسلام. اسأل الله العظيمة ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا - 00:26:57

اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك. واجتمعت على كتابك وكلماتك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد التقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق الله -

00:27:16

مرابطتها وادم ودها. واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان وجميل التوكل عليك واحييها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. نراكم غدا باذن الله كنا من -

00:27:39

اهل الدنيا السلام عليكم ورحمة الله - 00:28:02